فرَق بيْنَهُما أي : الشيئيْن كما في الصّحاح رجُلين كانا أو كَلامَين وقيل : بل مطاوع الأول التّفرّق ومُطاوع الثاني الافْتِراق كما سيأتي يَفْرُق فَرْقاً وفُرْقاناً بالضّمّ : فصَل . وقال الأصبهانيّ : الفَرْق يُقارِب الفَلْق لكن الفَلْقُ يُقالُ باعْتِبارِ الانْشِقاق والفَرْق يُقال باعْتِبار الانْفِصال ثم الفَرْقُ بينَ الشيئين سَواءٌ كان بما يُدرِكُه البَصَر أو بما تُدرِكُه البَصيرة ولِكُلٍّ منهما أمثلة يأتي ذكرُها . قال : والفُرْقانُ أبلَغُ من الفَرْقِ ؛ لأنّه يُستَعْمَلُ في الفَرْقِ بين الحقّ والباطِل والحُجّة والشُبْهة كما سيأتي بيانُها . وظاهرُ المُصنّف كالجوهري والصاغانيّ الاقتِصار فيه على أنّه من حدّ نصَر . ونقلَ صاحبُ المِصباح فرَقَ كضَرَب قال : وبه قُرِئَ : (فافْرِقْ بيْنَنا وبيْن القوْمِ الفاسِقين) قُلت : وهذه قد ذكَرها اللّحْياني نَقْلاً عن عُبَيْد بنِ عُمَيْرٍ اللّيْثيّ أنّه قرأ فافْرِق بيْننا بكسرِ الرّاء . وقولُه تَعالَى : (فيها يُفْرَق كُلُّ أمْرٍ حكيم) . قال قَتادةُ أي : يُقْضَى وقيل : أي يُفصَلُ ونقَلَه اللّيْثُ . وقولُه تَعالَى : (وقُرآناً فَرَقْناه) أي : فصّلْناه وأحْكَمْناه وبيّنّا فيه الأحكامَ هذا على قِراءَةِ من خفّف . ومن شدّد قال : معناهُ أنزلْناه مُفرّقاً في أيّامٍ ورُوِي عن ابنِ عبّاس بالوَجْهين . وقولُه تعالى (وإذ فَرَقْنا بكُم البَحْر) أي : فلَقْناه . وقد تقدّم الفَرْق بين الفَلْق والفَرْق . وقوله تَعالى (فالفارِقاتِ فَرْقاً) قال الفرّاءُ : هم المَلائِكةُ تَنْزِلُ بالفَرْقِ بين الحقّ والباطِل وقال ثعلبٌ : تُزَيّلُ بين الحلالِ والحَرام . وفي المُفردات : الذينَ يَفصِلون بيْن الأشياءِ حسَب ما أمَرَهُم ا تعالى . والفَرْقُ : الطّريقُ في شَعَرِ الرّأس . ومنه الحديثُ عن عائِشةَ رضيَ ا عنها : كُنتُ إذا أردْتُ أن أفْرُقَ رسولَ ا صلى ا عليه وسلّم صدَمْتُ الفَرْق على يافوخِه وأرْسَلْتُ ناصِيَته بين عيْنَيه . وقد فَرَق الشّعرَ بالمُشْطِ يَفرِقُه - من حَدّي نصَر وضَرَب - فرْقاً : سرّحه . ويُقال : الفَرْقُ من الرّأس : ما بينَ الجَبين الى الدّائرةِ . قال أبو ذؤيْب : .

ومَتْلَفٍ مثلِ فرْقِ الرّأْسِ تخْلِجُه ... مَطارِبٌ زَقَبٌ أميالُها فيحُ شبّهه بفَرْقِ الرأسِ في ضيقِه ومَفْرَقه . ومَفْرِقُه كذلك : وسْط رأْسه . والفَرْق : طائِرٌ ولم يذكُره أبو حاتِم في كِتابِ الطّير . والفَرْق : الكَتّان . ومنه قولُ الشاعِر : .

وأعلاطُ النّجومِ مُعَلّقاتٌ ... كحبْلِ الفَرْقِ ليسَ له انتِصابُ والفَرْقُ : مِكْيالٌ ضَخْمٌ بالمَدينة اختُلِف فيه . فقيل : يَسَعُ ستّة عَشَر مُدّاً وذلك ثَلاثَة آصُعٍ . وفي حديثِ عائشةَ Bها : كنتُ أغْتَسِلُ من إناءٍ يقال له الفَرْق . قال الأزهريّ : يقولُه المحدّثون بالتّسكين ويُحَرّك وهو كلامُ العَرَب أو هوَ أفصَحُ . قال ذلك أحمد بنُ يحيى وخالِدُ بنُ يَزيدَ أو يَسَع سِتّةَ عشَر رِطْلاً وهي اثْنا عشَر مُدّاً وثلاثة آصُعٍ عند أهلِ الحِجاز نقَلَه ابنُ الأثير وهو قولُ أبي الهَيْثم . أو هو أرْبَعة أرْباعٍ وهو قولُ أبي حاتِم . قال ابنُ الأثير : وقيلَ : الفَرَق : خمْسةُ أقْساط والقِسْطُ : نِصفُ صاعٍ . فأما الفَرْق بالسّكون فمائَة وعِشْرون رِطْلاً . ومنه الحديث : ما أسْكَرَ منه الفَرْقُ فالحَسْوَةُ منه حَرامٌ . وقال خِداشُ بنُ زُهَيْر : .

يأْخُذونَ الأرْشَ في إخْوَتِهم ... فَرَقَ السّمْنِ وشاةً في الغَنَمْ ج : فُرْقانٌ وهو قدْ يكون للسّاكنِ والمتحرّك جَميعاً كبُطْنانٍ وبَطْن وحُمْلان وحَمَل . وأنشَدَ أبو زيْد : .

" تَرفِدُ بعدَ الصّفّ في فُرْقان كما في الصحاح . وسِياقُ المصنف يقتَضي أنه جمْع للسّاكِن فقط وفيه قُصور وقد تقدّم معْنى الصّفّ في موضِعِه . والفاروقُ : ما فَرَق بين الشّيئَيْن . ورجلٌ فاروقٌ : يُفرّقُ بين الحَقّ والباطِل . والفاروقُ : اسمُ سيّدِنا أميرِ المؤمنين ثاني الخُلَفاءِ عُمَر بن الخطّاب رضي ا تعالى عنه ؛ لأنّه فرَقَ بيْن الحقّ والباطِل . وقال إبراهيمُ الحَرْبيّ : لأنه فَرَق به بين الحقّ والباطل . وأنشدَ لعُويْفِ القَوافِي :